

تلخيص درس القواعد: المفعول فيه (ظروف الزمان وظروف المكان).

١- الظرف اسم منصوب يدل على زمان وقوع الحدث أو مكانه، ويفيد معنى "في" الظرفية؛ ولذلك يسمى المفعول فيه؛ أي حدث في زمن أو في مكان ما.

٢- يُقسم الظرف بحسب معناه إلى: زمان أو مكان، ويتم تحديد نوعه من خلال السياق.

أمثلة للتوضيح:

* سافر خالد اليوم. ظرف زمان لأن كلمة اليوم تدل على الوقت والزمن الذي حدث فيه الفعل.

* جلس الطالب أمام المعلم. ظرف مكان؛ لأن كلمة أمام تدل على المكان الذي حدث فيه الفعل.

٣- من ظروف الزمان: (اليوم، أمس، غداً، ساعة، الليلة، غدوة، بكرة، حيناً، وقتاً، أمداً، أبداً، مساءً، صباحاً). وأي كلمة تدل على الزمان الذي حدث فيه الفعل. ويسأل عنه بـ (متى)؟

٤- من ظروف المكان: (أمام، خلف، وراء، فوق، تحت، عند، إزاء، تلقاء، حذاء بمعنى جانب من المحاذة، ثم، ثمّة، هنا، الجهات الأربع (الشرق، الغرب، الشمال، الجنوب)). وأي كلمة تدل على مكان حدوث الفعل. ويسأل عنه بـ (أين)؟

٥- جميع ظروف الزمان والمكان منصوبة، أو مبنية في محل نصب.

٦- قد تخرج بعض هذه الظروف عن معنى الظرفية، بمعنى أنها لا تُعرب ظرف زمان أو مكان، وذلك إذا لم تدل على معنى الظرفية وتُسمى ظروفاً متصرفة، وفي هذه الحالة تُعرب الكلمة حسب موقعها من الإعراب.

أمثلة للتوضيح: نقول:

١. يوم الجمعة يومٌ مبارك.

فكلمة (يوم) الأولى تُعرب مبتدأ، والثانية خبراً له، لأنها لم تتضمن معنى الظرفية.

٢. حان الآن وقتُ الدراسة. فكلمة وقت تُعرب فاعلاً، لا ظرف زمان.

٧- إعراب الاسم الواقع بعد ظروف الزمان والمكان مضافٌ إليه دائماً، بشرط أن يكون الظرف مضافاً.

٨- أغلب الظروف مُعربة، بمعنى تتغير حركة آخرها بحسب موقعها من الإعراب، وهناك ظروف مبنية؛ أي لا تتغير حركة آخرها مهما كان موقعها، وهي دائماً منصوبة على الظرفية.

أمثلة للتوضيح:

أ- الظروف المُعربة:

١. حضر أحمدُ قبلَ الموعدِ بنصف ساعة. ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. الموعد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

٢. تقعُ محافظةُ جرشَ بينَ محافظتي عمان وإربد. ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. محافظتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى.

٣. المُجْتَهِدُ لَا يُهْمَلُ دِرَاسَتَهُ أَبَدًا. ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وهو يُستخدم للدلالة على المُستقبل، أي ما سيأتي من الزمان.
ب- الظروف المبنية:

١. زَارَ عَلِيٌّ صَدِيقَهُ عَامَرَ أَمْسٍ. ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه.
٢. اجْتَهِدِ الْآنَ؛ لَتَرْتَاحَ غَدًا. ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه.
٣. اجْلِسْ حَيْثُ يَنْتَهِي بِكَ الْمَجْلِسُ. ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.
٤. دَرَسْتُ مِنْذُ سَاعَتَيْنِ. ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.
٥. هُوَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ، وَلَمْ يُهْمَلْ دُرُوسَهُ قَطُّ. ظرف مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه. والظرف (قَطُّ) يُستخدم لما مضى من الزمان.
٦. تُعْلَنُ نَتَاجُجُ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ لَدُنْ صُدُورِهَا مِنْ وَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ. ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

٩- معلومة مُهمّة: إذا أُضيفت كلمة إلى ظرف الزمان أو المكان؛ يكون إعراب تلك الكلمة نائبًا عن المفعول فيه (نائب عن ظرف الزمان، أو نائب عن ظرف المكان) وهو مضاف، وما بعدها مضاف إليه.

أمثلة للتوضيح:

- ١- مشى خَالِدٌ نِصْفَ مِيلٍ. كلمة (نصف) نائب عن المفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، ميلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- ٢- استغرقت الرحلة المدرسية ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. كلمة (ثلاث) نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. ساعات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.